ثروات من وثائق مكتوبة في المتحف المصري في تورينو

السندرو روكاتي

يعتبر فرانسوا شامبليون Champollion أول من قام بقراءة للوثائق الأصلية التي يقتنيها المتحف المصري في تورينو؛ وهو من قام بفك شفرة الكتابات المصرية القديمة. كما سعى بعض تلاميذه المميزين بعد ذلك لتطبيق نظرياته، وشرح محتويات الآثار الصغيرة، والتي تسمى لوحة.

ولكن بعد نحو خمسة عشر عامًا قام الباحث ريتشارد ليبسوس Lepsius بطباعة الطبعة الأولى لبردية طويلة، حيث اعتقد أنها تعتبر الأطول والأكثر اكتمالاً من نوعها، والتي يعود تاريخها إلى العصر الصاوي. وقد كانت هذه المحاولة الأولى لنشر بعض أوراق البردي الشاملة في عام 1842م؛ ونظرًا لوجود عدد من أوراق البردي المشابهة التي عثر عليها في المقابر، والتي كانت مكتوبة بالهيروغليفية، وهو الخط المعروف في ذلك الوقت، وعلى الرغم من أننا لا نستطيع الأخذ برأي ليبسوس، الذي اعتمد على أساس خاطئ في تأريخها، عن النص الصاوي المنقح من كتاب الموتى.